الثورة السبت 7 شوال 1433 هـ - 25 أغسطس 2012م العدد (17448)

جهود مكثفة لتحديد حجم وخطورة داء الكلب في اليمن

مدير البرنامج الوطني لمكافحة داء الكلب:

٧٤٨٥٣ حالة إصابة بالمرض و٣٦ حالة وفاة خلال عام ٢٠١١م

□«الثورة/ عبدالخالق البحري

نفذت وزارة الصحة العامة والسكان ممثلة بالبرنامج الوطني لمكافحة داء الكلب العديد من الأنشطة والفعاليات التوعوية والتثقيفية والنزولات الميدانية لمعرفة حجم مشكلة داء الكلب ومدى خطورتها في اليمن، بالإضافة إلى صرف اللقاحات والمصل لمعالجة الحالات التي تعرضت لعضات حيوانات مصابة بداء الكلب في مختلف مديريات ومحافظات الجمهورية.

نطالب بزيادة الاهتمام بأنشطة البرنامج وتوفير اللقاحات الوقائية

● «وأوضح الدكتور/أحمد حسن الورد مدير البرنامج الوطني لمكافحة داء الكلب بوزارة الصحة العامة والسكان في تصريح لـ(الثورة) أن داء الكلب هو التهاب فيروسي دماغي نخاعي حاد وهو من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان ويشكل خطورة كبيرة على الإنسان أولاً، والثروة الحيوانية ثانياً، لأن معدل الإماتة فيه ١٠٠٪ إذا لم تتخذ الإجراءات الإسعافية الوقائية اللازمة في الوقت المناسب، وينتقل للإنسان عن طريق العضات والخدشات من الحيوانات المصابة بالعدوى، ونتيجة لخطورة الإماتة العالية فيه، فقد أولت وزارة الصحة العامة والسكان هذا البرنامج الرعاية والاهتمام وبدأ التخطيط الجاد لتفعيله حتى أصبح يشغل مكانة لا بأس بها بين الأمراض المعدية.

إجراءات وقائية

وأشار الأخ مدير البرنامج الوطني لمكافحة داء الكلب إلى أن داء الكلب يعتبر من الأمراض التي تنتشر على مستوى العالم حسب ما جاء في التقارير الصحية العالمية إلى أن ما يربو على عشرة ملايين شخص من ضحايا عضات الحيوانات يتلقون الإسعافات الأولية والعلاج الواقي من مرض داء الكلب سنوياً كما يتوفى بهذا الداء سنوياً أكثر من (خمسة وخمسين ألف) شخص ويتوقع الخبراء بأن يرتفع هذا العدد من الوفيات ليصل لأكثر من (٣٣٠.٠٠٠) ثلاثمائة وثلاثين ألف حالة سنوياً إذا لم يتوفر اللقاح والمصل الواقي، مع العلم أن أغلب هذه الأرقام تتركز بصفة أساسية في آسيا وإفريقيا، كما إن نسبة ٩٩٪ من هذه الحالات بين البشر ترتبط بعضات الكلاب. أما بالنسبة للوضع على المستوى المحلي فقد بلغ عدد المعضوضين (٥.٣٤٤) حالة عض، وهذا الرقم يمثل ثلاثة أرباع المعضوضين من الجنسين وإن الفئات العمرية الأكثر تعرضاً للعض هم الأطفال الذين تقل أعمارهم عن أربعة عشر عاما حيث بلغ عددهم (٤.١٣٩) معضوضا وهذا الرقم يمثل أكثر من نصف المعرضين بشكل عام وعدد الوفيات من نفس الفئة العمرية(٢٦) حالة وفاة أي أكثر من ثلثي الوفيات لهذا العام ثم يأتي ترتيب الفئات العمرية الأخرى على النحو التالي: الفئة العمرية من عمر ١٥ سنة إلى عمر ٤٠ سنة حيث بلغ عدد المعرضين (٢.١٦٥) معرضا. ثم الفئة العمرية من عمر ٤١ سنة وما فوق حيث بلغ عدد المعرضين (١.٢٢٢) معرض، وتؤكد الإحصائيات أن هذه الأرقام لا تمثل حجم المشكلة الحقيقي أو الفعلي لأن هؤلاء هم الأشخاص الذين وصلوا لطلب الخدمة فقط بينما هناك أعداد كبيرة لا يصلون ولا يطلبون الخدمة وما وصول عدد الحالات المرضية إلى ٣٦ حالة بعد ظهور الأعراض إلا اكبر دليل على ذلك كما أن مراكز المكافحة في م/ السويدي بمحافظة تعز ومحافظتي صعدة والجوف لم يتم موافاة المركز بأي إحصائيات بسبب الأحداث وهناك حالات تصاب وتتوفى دون أن تصل إلى مراكز المكافحة ولا تشخص ولا يعرف سبب الوفاة وذلك يرجع إلى أن كثيرا من العاملين في الوحدات والمراكز الصحية وبعض الدكاترة في طوارئ المستشفيات ليس لهم خبرة في تشخيص هذا الداء الخطير.

خطورة كبيرة

وأفاد الأخ مدير البرنامج بأن داء الكلب عبارة عن التهاب فيروسي دماغي نخاعي حاد وهو من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان ويشكل خطورة كبيرة على الإنسان أولاً، والثروة الحيوانية ثانياً، لأن معدل الإماتة فيه ١٠٠٪ إذا لم تتخذ الإجراءات الإسعافية الوقائية اللازمة في الوقت المناسب، وينتقل للإنسان عن طريق العضات والخدشات من الحيوانات المصابة بالعدوى، ونتيجة لخطورة الإماتة العالية فيه، فقد أولت وزارة الصحة العامة والسكان هذا البرنامج الرعاية والاهتمام وبدأ التخطيط الجاد لتفعيله حتى أصبح يشغل مكانة لا بأس بها بين الأمراض والأطفال هم الأكثر تعرضاً للعض.. حيث نقذ البرنامج خلال العام الماضي تتمثل في متابعة توفير اللقاح والمصل وإمداد وحدات المكافحة باللقاح والمصل واستلام التقارير والإحصائيات. والتواصل والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لغرض التنسيق لمكافحة داء الكلب. وكذا الإشراف الميداني والمتابعة لسير ا لعمل في وحدات المكافحة في المحافظات حيث تم إعداد خطة عمل البرنامج السنوية ووضع الآليات التنفيذية لأنشطة الخطة. وتم شراء لقاح ومصل داء الكلب بمبلغ (٥٦.٢٥٠.٠٠٠)ريال لعام ٢٠١١م وشراء صبغة فحص رؤوس الكلاب بمبلغ (٤.٠٠٠$)أربعة آلاف دولار لعام ٢٠١١م. حيث تم معالجة باللقاح والمصل وعمل الإسعافات الأولية لعدد(٧.٤٨٩) شخصاً.

١٥ محافظة

ونوه الورد إلى الخدمات الإسعافية الوقائية اللازمة التي يقدمها البرنامج في أكثر من ٢٠ مركزا في ١٥ محافظة للمعضوضين والمتمثلة بتقديم الخدمات الإسعافية الضرورية المتمثلة بغسل الجرح بالماء الجاري والصابون وتطهيره بالمطهرات الجراحية وإحالات من تحتاج حالاتهم للتدخل الجراحي بحسب الاختصاص سواء لأخصائيي الجراحة أو الأعصاب أو التجميل .بالإضافة إلى تقديم الإرشادات التثقيفية اللازمة للمعضوضين ومرافقيهم حول كيفية التعامل مع الحيوان العاض ومراقبته وما هي الإجراءات اللازم عملها من قبل أقرباء المعضوض وكذلك النصح والتوضيح بأهمية غسل الجرح بالماء الجاري والصابون بعد التعرض مباشرة وانه يمثل أكثر من ٥٠٪من المعالجة ،كذلك نصح المواطنين بقتل الكلاب الزائدة عن الحاجة والضالة وتطعيم الكلاب المملوكة، بالإضافة إلى تطعيم الأشخاص باللقاح والمصل ضد مرض داء الكلب الذين تعرضوا لعضات حيوانات مسعورة أو مشتبه بإصابتهم بداء الكلب من أول زيارة لمركز المكافحة وإعطائهم اللقاح والمصل في الأوقات المحددة بحسب جدول استخدام اللقاح المعمول به عالمياً. ونظراً لعدم توفر المخصصات المالية الكافية لتنفيذ خطة التدريب لكوادر البرنامج وكذلك تدريب بعض الفئات من العاملين الصحيين في طوارئ المستشفيات والمراكز والوحدات الصحية على مستوى المديريات في المحافظات وكذلك صعوبة الروتين المالي المتبع في الوزارة عند تنفيذ أنشطة التدريب.

توصيات عالمية

ولح الدكتور الورد إلى أن البرنامج يسعى خلال الفترة المقبلة إذا ما توفرت الإمكانيات إلى العمل على تنفيذ خطة البرنامج المقدمة ضمن خطة قطاع الرعاية الصحية الأولية لعام ٢٠١٢م والمتمثلة بتنفيذ العديد من الأنشطة ووضع الآليات التنفيذية لأنشطة الخطة بحسب الميزانية المعتمدة للبرنامج، والعمل مع الجهات ذات العلاقة على تنفيذ توصيات منظمة الصحة العالمية ومواصلة تنفيذ الخطة المرحلية لمكافحة داء الكلب في اليمن. وتنفيذ الإستراتيجيات الوطنية المقرة في هذا المجال. وتقييم ما تم إنجازه من الخطة التكاملية والإستراتيجية الوطنية التي تم عملها من قبل المختصين في الجهات ذات العلاقة.

منقذة للحياة

وطالب مدير البرنامج الوطني لمكافحة داء الكلب بوزارة الصحة العامة والسكان الجهات المعنية بتفعيل وتوسيع الاهتمام بأنشطة برنامج مكافحة داء الكلب، كون هذا المرض من الإمراض التي تصل نسبة الإماتة فيها الى١٠٠٪. واعتماد المخصصات المالية اللازمة للقيام بالأنشطة وخاصة في بعض الأنشطة التي لم يعتمد لها أي مخصصات مالية لشراء اللقاح والمصل الواقيين، وهي من أهم النقاط التي يجب علينا جميعاً السعي لتوفيرها كونها من الأدوية المنقذة للحياة، وتحفيز العاملين بالمراكز وضم أنشطة مكافحة الأمراض المشتركة الأخرى إلى أنشطة البرنامج للاستفادة من الإمكانات المتاحة في هذا الجانب، وتفعيل مجالات التدريب التنشيطي للعاملين في وحدات المكافحة بصورة مستمرة، وتوسيع التوعية المستمرة بمكافحة داء الكلب وذلك عن طريق عمل الدورات التدريبية التعريفية لعمال الرعاية الصحية الأولية العاملين في الوحدات والمراكز الصحية على مستوى مديريات المحافظات التي ينتشر فيها داء الكلب بشكل كبير.وتوفير الإمكانيات اللازمة للدراسات الميدانية لتحديد حجم المشكلة وعمل الخارطة الوبائية لداء الكلب في اليمن.

يعتبر أول تخصص يفتتح بالجامعة في هذا المجال
جامعة عدن تدشن برنامج الدكتوراه في علوم الإحصاء والمعلوماتية

■ «عدن/سبأ

يدشن قسم الإحصاء والمعلوماتية بكلية العلوم الإدارية بجامعة عدن خلال العام الدراسي الجامعي المقبل (٢٠١٢/٢٠١٣م) الدراسة ببرنامج الدكتوراه في مجال علوم الإحصاء والمعلوماتية كأول تخصص علمي في هذا المجال يفتتح بجامعة عدن.

وأوضحت رئيس قسم الإحصاء والمعلومات بجامعة عدن الدكتورة صفاء عبدالله معطي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن برنامج الدكتوراه يهدف إلى تأهيل أعضاء هيئة التدريس المساعدة والإسهام في رفد سوق العمل بالكوادر المؤهلة.

وأشارت إلى أن قسم الإحصاء والمعلومات يمتلك المقومات العلمية التي ستكون عوناً أساسياً للطلاب الذين سيدرسون في برنامج الدكتوراه، لافتة إلى أن أربعة من حملة درجة الأستاذية إضافة لعدد من الأساتذة المشاركين سيضطلعون بمهمة التدريس في البرنامج وتقديم عصارة حصادهم العلمي الطويل لطلابهم.

وأكدت أن القسم أكتسب خبرات علمية متراكمة في مجال الدراسات العليا منذ تنفيذ الدراسة ببرنامج الماجستير عام ١٩٩٩م، مشيرة إلى توفر المراجع والكتب العلمية التخصصية في مكتبتا القسم وكلية العلوم الإدارية والمكتبة المركزية للجامعة، إضافة إلى المواقع الالكترونية التي تحتوي على العديد من المراجع المهمة في مجال التخصص.

اختتام المسابقة السنوية الأولى لحفظة القرآن الكريم بالمحويت

■ «المحويت/سبأ

اختتمت بمحافظة المحويت المسابقة السنوية الأولى لحفظة القرآن الكريم والتي نظمها ملتقى شباب الضبر بالمحافظة بمشاركة ٥٥ متسابقا وللفئات الثلاثين والعشرين والعشرة أجزاء.

وأوضح رئيس ملتقى شباب الضبر محمد أحمد الأخرم لـ(سبأ) أن منافسات المسابقة التي استمرت أسبوعاً بإشراف لجان تحكيم متخصصة تنافس فيها ٢٢ متسابقا من حفظة كتاب الله تعالى فئة الثلاثين جزءاً وأسفرت عن فوز الحافظ أسامة المحويت بالمركز الأول والحافظ باسم ابو زاهر بالمركز الثاني والحافظ مصعب علوان بالمركز الثالث.

وبين الأخرم أن المسابقة لفئة العشرين جزءاً شارك فيها ثمانية متسابقون أسفرت عن فوز عبدالرزاق الزبيري بالمركز الأول ومحمد علوان بالمركز الثاني، فيما بلغ عدد المتسابقين لفئة العشرة أجزاء ٢٥ متسابقا فاز منهم محمد الحويتي بالمركز الأول ومحمد النزيلي بالمركز الثاني وأنس اليمني بالمركز الثالث.

وأشار محمد الأخرم إلى أن الملتقى قام بتكريم الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى للفئات الثلاث بجوائز نقدية وعينية مقدمة من الملتقى تشجيعا لهم وتحفيزهم على مزيد من العطاء في المستقبل.

الاعداد لنشر قائمة بأسماء المعتدين على أراضي أوقاف ذمار:
ضبط عنصرين يمارسان التقطع على طريق ذمار - صنعاء

■ «الثورة/رشاد الجمالي

ألقت الأجهزة الأمنية بمحافظة ذمار القبض على شخصين يمارسان جرائم التقطع والحرابة على طريق ذمار – صنعاء – الحديدة، أحدهما لديه سوابق ومن خريجي السجون.

أوضح ذلك لـ«الثورة» العقيد خالد المجهلي – نائب مدير الأمن بالمحافظة، مشيراً إلى أنه تم تلقي عدة بلاغات من المواطنين عن قيام شخصين بالتقطع والسرقة والنهب والحرابة في طريق ذمار – صنعاء – الحديدة.

منوهاً بأنه بعد البحث والتحري تم ضبطهما في خط ذمار جهران مبيناً أنه بعد التحقيقات مع المتهمين اتضح أن أحدهما من العناصر الخطرة والمطلوبة أمنياً على ذمة عدد من الجرائم السابقة.

من جهة أخرى كشف الأخ محمد العصامي مدير عام مكتب الأوقاف والإرشاد بمحافظة ذمار، أنه سيتم قريباً الإعلان عن أسماء المعتدين على أراضي الأوقاف بالمحافظة عبر وسائل الإعلام المختلفة، مشيراً في تصريح لـ«الثورة» إلى أن إجمالي عدد الاعتداءات التي تم حصرها وقيدها في مكتب الأوقاف حتى نهاية العام الماضي ٢٠١١م، ٦٦ اعتداء، منوهاً بأن هذه الاعتداءات تم التعامل معها والتصرف فيها من حيث حجم ونوع وطبيعة الاعتداء، حيث أن ما تم رفعه نهائياً ٥٣ اعتداء وما تم ضبطه من معارضين للإجراء اعتداءان وما تم تأجيره عدد ٣ اعتداءات، وسبع قضايا تم احالتها للقانونية وما اتضح بيعه من الأوقاف حالة واحدة.

مضيفاً أن إجمالي قضايا الأوقاف المنظورة أمام النيابات والمحاكم بلغ ٣٣٤ قضية منها ٢٥ قضية لدى النيابات و٧٧ قضية لدى المحاكم الابتدائية و٢٥ قضية لدى محكمة الاستئناف و٧ قضايا، لدى المحكمة العليا و٢٠٠ قضية متعثرة إدارية وقضائية وبين العصامي أن الأحكام التي تم تنفيذها نهائياً لانقضائها بالتنفيذ واستعادة حقوق الأوقاف بلغت ١٢ حكماً وبعدد ست قضايا إدارية انتهت بالتصالح.

بقايا..

رئيس الجمهورية يؤكد

وأشار الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي في اتصاله إلى أن علاقات البلدين والشعبين اليمني والأثيوبي متينة وتاريخية ومتطورة.. مؤكداً ضرورة العمل المشترك من أجل تنشيط مهام ولقاءات تجمع صنعاء وذلك من أجل خدمة أهداف واستقرار المنطقة.

وقد عبر الرئيس الأثيوبي جيرما ولد جيورجس عن تقديره البالغ لما أبداه الرئيس عبدربه منصور هادي من المشاعر الفياضة والمعبرة عن فداحة الخسارة المشتركة في وفاة الفقيد رئيس الوزراء الأثيوبي ميليس زيناوي.

وأكد ان العلاقات المشتركة بين البلدين والشعبين هي علاقات تاريخية تمتد منذ القدم وستشهد في المستقبل تطورات أكبر وبما يخدم المصالح المشتركة على مختلف صعدها ومستوياتها بين اليمن وأثيوبيا.

اليوم استئناف

لافتا إلى أن الوزارة ستتخذ كافة الإجراءات في هذا الجانب ورفع تقرير شامل بمستوى الحضور والانضباط لموظفي الجهاز الاداري على المستويين المركزي والمحلي الى مجلس الوزراء لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال المتغيبين بدون عذر وتكريم الجهات التي ستسجل نسبة عالية لحضور موظفيها..لافتا إلى أن فترة الإجازة كانت طويلة وكافية لقضاء إجازة العيد سواء في المدن أو القرى ولم يعد هناك أي عذر للغياب أو التخلف عن الدوام الرسمي.

أمن تعز يقبض

من جهة أخرى حذرت إدارة أمن محافظة تعز المواطنين من إطلاق النار والألعاب النارية في الأعراس أو المناسبات لما يترتب على ذلك من إقلاق الأمن والسكينة العامة للمواطنين وإزهاق للأرواح وتعكير صفو المجتمع.

وقال مصدر أمني بإدارة الأمن في تصريح لـ«الثورة» أن توجيهات حازمة صدرت لجميع أقسام الشرطة بملاحقة كل المخالفين وضبطهم وعدم التساهل مع أي مخالف وفقاً لتوجيهات قيادة وزارة الداخلية.

وأشار المصدر في سياق تصريحه إلى أن الأجهزة الأمنية بتعز ضبطت عدداً من المخالفين الذين قاموا بإطلاق النار والألعاب النارية في عدد من الأعراس.

داعيا جميع المواطنين إلى الالتزام بالنظام والقانون والحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة.

الأمم المتحدة تتهم

ويساهم الجيش الشعبي لتحرير السودان في منطقة بيبور في عملية نزع أسلحة المدنيين التي بدأت مرحلة جديدة منها بعد المجازر التي وقعت في نهاية ديسمبر ومطلع يناير.

وكان ستة آلاف مسلح من قبيلة النوير ساروا باتجاه منطقة بيبور وضواحيها التي تقيم فيها قبلية المورلي.

وبحسب الأمم المتحدة قتل أكثر من ٦٠٠ شخص واسفرت أعمال ثأرية عن ارتفاع حصيلة القتلى إلى ٩٠٠ .

وأضافت البثعة في بيانها «سجل تقدم كبير لاحقا في المجال الأمني في ولاية جونقلي منذ وقوع أعمال العنف هذه التي أدت إلى مقتل مئات المدنيين منذ مطلع العام».

وقالت هيلد جونسون الممثلة الخاصة للأمم المتحدة لجنوب السودان أن «الحوادث الأخيرة يجب إلا تقوض التقدم المحزر في عملية السلام في جونقلي».

والخميس، دعت منظمة هيومن رايتس ووتش جيش جنوب السودان إلى وقف أعمال العنف بحق المدنيين وسلطات البلاد إلى «التحقيق في أعمال العنف في جونقلي».

والتنازع بين مختلف المجموعات احد ابرز التهديدات التي تحدق باستقرار دولة جنوب السودان التي استقلت عن السودان في يوليو ٢٠١١م ولا تزال تقيم معه علاقات متوترة جدا.